

شرح الأخبار

[11] فإنه على الحق لا يفارقه. قال: فلما مات حذيفة، شددت على راحلتي، ولحقت به عليه السلام. [397] سعيد بن كثير بن عفير، قال: خرج علي صلوات الله عليه إلى صفين وخباب بن الأثر (1) مريض بالكوفة، فرجع علي عليه السلام وقد توفي خباب. قال: وكان مع علي عليه السلام من الأنصار البدرين: أبو أيوب الأنصاري (2)، وأبو مسعود، ورفاعة بن مالك العجلان (3)، وسهل بن حنيف. [398] أبو نعيم، بإسناده، عن إبراهيم النخعي، أنه سئل عن: أيهما كان الأفضل الأسود أو علقمة؟ قال: علقمة أفضل، علقمة شهد صفين مع علي عليه السلام. قيل لإبراهيم: أقاتل علقمة في أيام صفين؟ قال: نعم قاتل حتى خضب سيفه. وشهد عبد الرحمان بن أبي ليلى (4) صفين مع علي عليه السلام.

أبو يحيى: أو أبو عبد الله خباب بن الارت بن جندلة بن سعد التميمي من السابقين في الإسلام ولما أسلم استضعفه المشركون فعذبوه فصبر، هاجر إلى المدينة ونزل الكوفة فمات فيها وهو ابن 73 سنة ولما رجع أمير المؤمنين من صفين مر بقبره فقال: رحم الله خباباً " أسلم راغباً " وهاجر طائفاً " وعاش مجاهداً "، توفي 37 هـ. (2) وهو خالد بن زيد بن كليب. (3) هكذا في جميع النسخ واطنه رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان كما في الاستيعاب 1 / 389 وهو الذي شهد مشاهد الرسول وشهد مع علي عليه السلام الجمل وصفين، ويكنى: أبا معاد. (4) وفي اسد الغابة 5 / 268 شهد هو وأبوه (أبو ليلى الأنصاري - داود بن بلبل بن بلال) مع علي عليه السلام مشاهده كلها. [*]